Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (19): 30 Apr 2022
P: 103 - 114
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (19): 30 إبريل 2022 م
ص: 103 - 114

The Role of School Administration Methods in Enhancing Attitudes Towards Vocational Education Among Basic Stage Students in Public Schools in Ajloun Governorate from The Teachers' Point of View

Ahmad Jumi' Mohamad Bani Fawaz
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This Study aimed to identify The role of school administration methods in enhancing attitudes towards vocational education among basic stage students in public schools in Ajloun Governorate from the teachers' point of view. The researcher used the Descriptive approaches, study Sample consisted from (542) Female and male teachers in the basic stage, chosen randomly, to collect data Questioner used, which consisted (27) paragraph. The result of SPSS analysis shown that the degree of the role of school administration methods in enhancing attitudes towards vocational education among basic stage students in public schools in Ajloun Governorate from the teachers' point of view was High with average (3.72 out of 5), The finding also showed there is no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) refers to principals sex (male and female). In addition, there were statistically significant differences refers to principals years of experience in favor of (Less than 10 years). The study recommended a number of recommendations, the most important of which is holding educational courses for students aimed at raising their awareness of the importance of vocational education.

Keywords: Role of School Administration Methods, Attitudes, Vocational Education.

دور الإدارة المدرسية في تعزيز اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية لمحافظة عجلون نحو التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين

أحمد جمعه محمد بني فواز
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت من (27) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (542) معلما ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.72)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (أقل من 10 سنوات). وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات من أهمها عقد دورات تثقيفية للطلبة تهدف إلى توعيتهم بأهمية التعليم المهني.

الكلمات المفتاحية: أساليب الإدارة المدرسية، الاتجاهات، التعليم المهني، المرحلة الأساسية.

المقدمة.

يعد النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة، وما ينتج عنه يشكل قاعدة تقدم المجتمع أو تخلفه في كافة المجالات، لذا تهتم المجتمعات المتقدمة المتطورة اهتماماً كبيرا بأنظمتها التعليمية، وترصد لذلك مبالغ وميزانيات ضخمة. وبدأ الاهتمام بالتعليم المهني في العقود الأخيرة نظرا لأهميته في تزويد القطاعات المجتمعية الإنتاجية بالأيدي البشرية المدربة، ويعتبر التعليم المهني المصدر الرئيسي لإمداد سوق العمل بالعمالة المدربة، والقادرة على إحداث التغيير والتطوير الحديث (النملة، 2017).

والتعليم المهني هو نوع من أنواع التعليم النظامي، والذي يتم في مؤسسات ترتبط بهياكل التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويتم في هذا النوع من التعليم إكساب الطلبة المهارات العملية، وتزويدهم بالمعارف النظرية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل، بحيث يستطيع الطالب الانتقال إلى سوق العمل، والانخراط مع القوع العاملة من مختلف التخصصات والمجالات المتنوعة مثل المجال الزراعي والصناعي والخدمات المختلفة (الأحمر، 2013).

ويهدف التعليم المهني إلى توجيه الطلبة الذين لا يواصلون تعليمهم النظامي بمجموعة من المهارات العملية نحو مهنة المستقبل، واستغلالها لممارسة نشاطات مفيدة ذات مردود اقتصادي في أوقات الفراغ في البيت والمجتمع مما يسهم في تحسين البيئة ونوعية الحياة، كما ويساعدهم في تنمية الاتجاهات المناسبة للعمل واختيار مهنتهم المناسبة، ومد جسر بينهم وبين عالم العمل والإنتاج وذلك بتزويدهم بخبرات مهنية وعملية متعددة عن طريق الخبرات العملية والممارسات التطبيقية التي يقوم بها الطالب أثناء الدراسة (أبو عصية، 2005).

يعاني التعليم المهني من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية، وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني، فأصبح من يلتحق بها، الطلبة ذوي التحصيل الضعيف، وأصبح ينظر لهذا النوع من التعليم باعتباره نوعا من التعليم الذي لا يتطلب مستوى عال من الذكاء، ولا قدرات عاليه من التحصيل الدراسي، لذا فقد أولت وزارة التربية والتعليم أهمية خاصة بتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المهني، وتوعيتهم في اختياراتهم بما يتناسب وقدراتهم وميولهم، إيمانا منها بأنّ تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وتوجيهها الوجهة الصحيحة كفيل بنجاح الطالب في اختياراته المهنية مستقبلاً (بدرخان، 2014).

يعتبر الطالب محور العملية التعليمية، وتعد عملية توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي من أولويات القائمين على العملية التعليمية، وضرورة العمل على تحسين العملية التعليمية لتحقيق هذا النمو، والإدارة المدرسية لم تعد مجرد عملية تسيير لشؤون المدرسة والقيام بأعمالها الروتينية، كالمحافظة على النظام في المدرسة والتأكد من سيرها وفق الخطة الموضوعة، بل أصبح عمل الإدارة المدرسية يدور حول تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، والاهتمام بالنواحي الإدارية وتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسة (دهيش وآخرون، 2005).

فالاتجاه هو "تنظيم من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبياً ويجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة، على الرغم من أنه مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ، بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من آثاره، وعادة ما يعبر عنها بصورة لفظية، أو من خلال استجابات الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاه" (المصري، 2004:6).

مشكلة الدراسة:

تعتبر مادة التربية المهنية من المواد ذات الأهمية بحياة الطالب من الناحية العملية، واعتبارها مادة أساسية تدرس لطلبة المدارس الأردنية من الصف الرابع الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي بواقع حصتين أسبوعيا، إلا أن الطلبة يفضلون عدم الالتحاق بالتعليم المهني ويلاحظ أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض هم من يلتحقون بمثل هذا النوع من التعليم.

إن التعليم المهني هو أساس نهضة المجتمع وتقدمه بالمجالات الصناعية والتكنولوجية والزراعية وغيرها من المجالات، لذا لا بد من تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم المهني، وتعزيز اتجاهاتهم نحوه، ولأن الإدارة المدرسية تعتبر محورا هاما وعاملا رئيسيا في التأثير على عناصر العملية التعليمية، فقد تمثلت مشكلة الدراسة في تعرف دور الأساليب الإدارة المدرسية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدارسة التعرف على:

1. دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين.
2. أثر متغيري الدراسة (الجنس، الخبرة التدريسية) في تقديرات أفراد عينة الدراسة في دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهميتين: تنبع أهمية الدراسة من

1. الأهمية النظرية: من المؤمل أن تقدم الدراسة الحالية إثراءً للأدب النظري المتعلق بالتعليم المهني، والإدارة المدرسية.
2. الأهمية العملية: من الممكن أن تساهم الدراسة الحالية في تقديم تصور عن دور الإدارة المدرسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وتعرف طرق تعزيز هذا الدور، كما من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في وضع حلول ومقترحات يمكن الاستفادة منها في عملية تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** أساليب الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني.

- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- **الحد البشري:** معلمي المرحلة الأساسية (الصف الخامس الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي).
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول (2021-2022).

مصطلحات الدراسة:

تسعى الدراسة الى تعريف المصطلحات التالية

- **الإدارة المدرسية:** "مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم أفراد داخل إطار واحد وهو المدرسة لتحقيق الهداف التربوية المرسومة والتي تنعكس آثارها على المجتمع" (سي وعمر، 2011: 28).
- **الأساليب:** "سلوك شخص داخل مجموعة وهو نموذج من نماذج السلوك الاجتماعي الخاصة بالفرد في علاقته مع البيئة الاجتماعية والثقافية الخاصة" (المومني، 2017).
- **التعليم المهني:** هو "التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي بالإضافة إلى اكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية، لغرض إعداد عمال مهرة من مختلف المجالات والمساقات المهنية، مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم" (فلاتة، 1994، 23).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

مادة التربية المهنية:

مادة التربية المهنية للمرحلة الأساسية هي ما تقرر تدريسه من الكتب المدرسية التي تهتم بالجانب المعرفي للتربية المهنية، والتي تتضمن القيم والاتجاهات والسلوكيات، مما يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية عند الطلبة عن أهمية المهن والعمل فيها، بما يؤهله لدخول مجال التعليم المهني بإيجابية، ويكون الطالب مدركا لأهمية التعليم المهني، والصعوبات التي سيواجهها في هذا المجال (كلثم، 2016).

وللتعليم المهني دور جوهري في إعداد الأيادي العاملة المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة، والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة (الشمري والحراحشة، 2019).

ويشهد التعليم المهني اهتماما متزايدا في جميع الدول المتقدمة والنامية، إذ يعد هذا النمط من التعليم أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمصدر الرئيسي لإعداد القوى العاملة المدربة؛ لتلبية احتياجات سوق العمل، لذلك أصبحت معظم المناهج التربوية في العالم تتضمن مساقات التربية المهنية بمختلف مستوياتها التعليمية وبمجالاتها المتعددة (عبابنه والجاردي، 2004).

أهداف التربية المهنية:

للتربية المهنية استقلالية من حيث أنها تركز على تعلم الحرف، وللتربية المهنية أهدافا عامة وخاصة (عايش، 2009):

1. الأهداف العامة: تهدف التربية المهنية إلى تلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية الماهرة والمدربة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي لسوق العمل، واحتياجات أرباب الحرف المهنية المتنوعة على مستوى الأفراد، والتي تلبي رغباتهم وطموحاتهم، وتحويل المادة النظرية إلى واقع عملي من خلال ربط ما يتعلمه الطلبة بالتطبيق والدراسة بالحياة،

والعمل على إيجاد بيئة سوية محفزة للطالب على النمو السوي جسميا وعقليا بشكل متواز، وتشجيعهم على الانخراط في العمل الجماعي، وتنمية احساسهم بالمسؤولية اتجاه أسرهم ومجتمعهم.

2. الأهداف الخاصة: تسعى مادة التربية المهنية في المرحلة الأساسية إلى تكوين اتجاهات إيجابية سليمة لدى الطالب لممارسة العمل اليدوي واحترام العاملين في هذا القطاع، ومساعدة الطلبة على إدراك القواعد الصحية والغذائية واتباعها، لتحقيق نمو جسمي متوازن، وإكساب الطلبة مهارات عملية وتطبيقية تعود عليهم بالنفع اجتماعيا واقتصاديا.

الإدارة المدرسية:

يعتبر مدير المدرسة مصدر من مصادر التعليم والتعلم، وتقع على عاتقه مسؤولية تحسين ظروف التعلم في الغرفة الصفية، من خلال التحاور المستمر مع المعلمين، وتشجيعهم على استخدام مصادر التعلم، والاستماع إلى المعلمين الذين لديهم مشكلات مهنية، ويسعى مدير المدرسة إلى تنمية نفسه وتنمية العاملين معه مهنيا، من خلال الإطلاع على كل ما هو جديد في المجال التربوي (الكيومي وإسماعيل، 2012).

وتهدف الإدارة المدرسية إلى تنمية شخصية الطلبة والعمل على تكاملها، وتربية النشء تربية سليمة عقليا وجسميا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا، وتأهليم ليكونوا مواطنين صالحين، وتشجيعهم على الابتكار والإبداع والتجديد، وإعداد الطلبة لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، ومواجهة التغييرات الاجتماعية وربط المدرسة بالحياة الواقعية وتنميةالقيم الحضارية والثقافية والروحية لديهم، وتعليم الطلبة معنى الديموقراطية، وتوفير الفرص امامهم لتطبيقها داخل المدرسة وخارجها، والكشف عن ميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها لصالح الطلبة والمجتمع (علي، 2013).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة المشاقبة والعليمات (2019)** الكشف عن المعوقات التي يواجهها معلمو التربية المهنية للمرحلة الأساسية في لواء قصبة المفرق، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (119) معلما ومعلمة، أظهرت النتائج وجود مجموعة من المعيقات، أبرزها ضعف المشاغل والدورات الخاصة بالتربية المهنية، ومعيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والكتب الدراسية وأخرى تتعلق بالمعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعيقات تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص، والخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المعيقات ذات الصلة بالكتاب المدرسي يعزى لصالح متغير (الجنس).
- **أجرى خميس وأبو حمود (2018)** دراسة هدفت التعرف على واقع تدريس مقرر التربية المهنيّة في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المقرر وأمناء المشاغل في مدارس محافظة اللاذقية الرسمية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع معلمي التربية المهنية والبالغ عددهم (15) معلما ومعلمة، ومن جميع أمناء المشاغل والبالغ عددهم (15) أميناً، أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقدير معلمي التربية المهنيّة حول واقع تدريس المقرر جاءت بمستوى متوسط، بينما جاءت درجة تقدير أمناء المشاغل بمستوى منخفض، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة على استبانة المعلمين حول واقع تدريس مقرر التربية المهنيّة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص معهد الإعداد اليدوي وتخصص معلم

الحرفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة على استبانة أمناء المشاغل تعزى لمتغير حالة المشغل لصالح المشغل المجهز.

- **أجرت النملة (2017)** دراسة هدفت التعرف على واقع التعليم الثانوي المهني في محافظات غزة وسبل تطويره في ضوء بعض التجارب العالمية والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التعليم الثانوي المهني لواقع التعليم تعزى لمجموعة من المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة جميعها ما عدا مجال الإدارة التعليمية حيث جاءت الفروق لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم في مجال المعلم المهني ومجال التقويم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ووجود فروق تعزى لمتغير الفرع المهني في مجالي المعلم المهني والتقويم، كما قدمت الدراسة سبل تطوير التعليم الثانوي المهني من وجهة نظر المعلمين.
- **أجرى الزواهرة وشديفات (2016)** دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء في ضوء بعض المتغيرات وهي: مستوى تعليم الوالدين، والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا، وقام الباحثان باستخدام مقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي من إعدادهما تكون من (30) عبارة، ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (2010)، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح لدى الطلبة، وكذلك وجود فروق في العلاقة بينهما تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح مستوى التعليم الابتدائي، ووجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الصف الثاني الثانوي.
- **أجرى أوهويري وآخرون (ohiwerei et al, 2013)** دراسة هدفت إلى التأكد من دور التعليم المهني والتقني للتنمية الاقتصادية في نيجيريا وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي في تحليل آراء المؤلفين الأكاديميين المختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود خلل في مناهج برامج التعليم المهني والتقني في نيجيريا وأهمية المحافظة على كفاءة وفعالية التدريس ليتحقق دور التعليم المهني والتقني في التنمية الاقتصادية وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثون بضرورة وضع معايير محددة وملزمة بقبول طلاب التعليم المهني والتقني وضرورة الالتزام بنظام التدريب في المنشآت الاقتصادية المحلية وإشراك المهنيين من الخريجين في مجال الخدمة المجتمعية المحلية مثلاً في مجال صيانة الطرق، وأنابيب المياه – والكهرباء مصافي النفط...الخ.
- **أجرى شي (Shi, 2013)** دراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها التعليم المهني في الصين وقد استخدم الباحث المنهج البنائي في معرفة أهم قضايا ومشكلات التعليم المهني في الصين وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً من معلمي التربية المهنية في المؤسسات المهنية الحكومية و (50) من الخبراء في المجال المهني، وقد أظهرت نتائج الدراسة مناسبة حجم التعليم المهني والتقني في الصين مقابل ضعف الجودة وعدم وضوح أهداف مؤسسات التعليم المهني بما يحقق التطور الاقتصادي.
- **أجرى بينتو وآخرون (Pinto et al, 2012)** دراسة هدفت إلى مناقشة الطلاب المراهقين البرتغاليين حول تصوراتهم وقدراتهم الاجتماعية في التعامل مع المشكلات التي تواجههم أثناء تعليمهم المهني، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم مقياس لتقييم القدرة الاجتماعية للطلاب في التعامل مع المشكلات الشخصية التي تواجههم أثناء تعليمهم المهني وفقاً لمتغيرات الجنس، ونوع المدرسة المهنيّة التي يدرسون فيها أما عينة الدراسة فقد تكونت من (880) طالباً وطالبة في المدارس المهنيّة الموجودة في المناطق الجنوبية

والوسطى الشمالية من البرتغال توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الأكبر سناً يعتقدون بأنهم أكثر كفاءة للتعامل مع الحالات التي من المتوقع أن تدعم أقرانهم لاتخاذ القرارات المهنيّة وحل المشكلات المهنيّة وينبغي النظر في دور معلم التربية المهنيّة في بناء القرارات المهنيّة للطلبة المراهقين؛ حيث يُعوّل الطلبة على دور معلم التربية المهنيّة في رسم الخطوط الأولى لحياتهم المهنيّة.

- **أجرت حسين (Gussqin, 2011)** دراسة هدفت إلى التحقق من وضع التعليم الفني مشكلاته وآفاقه ومعرفة الأسباب التي أدت إلى انخفاض مستوى تحقيق أهدافه في الباكستان، وتألفت عينة الدراسة من (35) من مديري المدارس المهنية و (40) خبيرا من التعليم التقني و (175) من المعلمين و (350) من الطلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أنه من أهم الأسباب الرئيسة للمشكلات هي عدم الاستقرار السياسي، والمتابعة غير المناسبة والمناهج الدراسية المقدمة، وعدم كفاية الميزانية المخصصة للتعليم المهني بالإضافة إلى أساليب التدريس التي عفا عليها الزمن وعدم الربط الصحيح بين التعليم الفني والصناعة ومتطلبات سوق العمل.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية، والاستبانة أداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022، حيث بلغ عدد (المجتمع) المدارس (130) مدرسة، وبلغ عدد معلمي المرحلة الأساسية الذين يدرسون فيها (1844) معلمًا ومعلمةً، منهم (1005) معلمة و (839) معلما.

عينة الدراسة:

تم استخدام طريقتين للمعاينة الاحصائية هما الطريقة العنقودية العشوائية حيث تم اختيار عدد من مدارس المحافظة وبلغ عددها (100) مدرسة عشوائية من مدارس الذكور والإناث، ومن ثم تم اختيار عينة طبقية من المعلمين والمعلمات حيث بلغ عددهم (542) معلما ومعلمة، منهم (285) معلمة، و (275) معلماً. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (542) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، الخبرة التدريسية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيري: الجنس، والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	275	0.51
	معلمة	285	0.53
	المجموع	542	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	310	0.57
	10 سنوات فأكثر	232	0.43
	المجموع	542	100.0

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة من قبل الباحث وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من (27) عبارة، مدرجة بتدريج ليكرت الخماسي بدءا من (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا) وتم إعطاءها الأوزان الآتية مقابل كل تدريج (1,2,3,4,5) وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد مستوى الدور: (منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (1.00- 2.33) مستوى دور منخفض، ومن (2.34-3.67) مستوى دور متوسط، ومن (3.68- 5.00) مستوى دور مرتفع. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

(5-1) /3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

تطبيق إجراءات الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2- إعداد استبانة مكونة من (27) عبارة.
3- قامت الباحثة بتطبيق الأداة على (275) معلما، و (285) معلمة
4- ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

1. استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات عينة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول.
2. كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتعرف إلى درجة ثبات الاستبانة.
3. ولمعرفة أثر متغير الجنس والخبرة التدريسية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (8) محكمًا من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها باعتماد نسبة 80% مما اتفقوا عليه، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها (Face Validity).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات اداة الدراسة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتكونت من (150) معلما ومعلمة وبفاصل زمني مدته اسبوعين، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ (0.86)، كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وبلغ معامل الثبات (0.90)، واعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول:**" ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين؟".

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور الأساليب الإدارية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني مرتبة تنازليا حسب المتوسطات االحسابيه

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
6	تساعد الإدارة المدرسية الطلبة على اختيار المسار الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم	4.48	0.75	1	مرتفع
2	تُبصِّر الإدارة المدرسية الطلبة بالتخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميولهم ورغباتهم.	4.41	0.76	2	مرتفع
3	تعرِّف الإدارة المدرسية الطلبة بشروط القبول في الكليات والجامعات والمؤسسات المهنية.	4.36	0.85	3	مرتفع
4	تهيئ الإدارة المدرسية الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات المهنية داخل المدرسة.	4.35	0.95	4	مرتفع
1	توجه الإدارة المدرسية الطلبة للالتحاق بالمهن التي يحتاج إليها المجتمع.	4.33	0.94	5	مرتفع
7	تعدّل الإدارة المدرسية اتجاهات الطلبة السلبية نحو بعض المهن التي يحتاجها المجتمع.	4.28	0.84	6	مرتفع
8	تنظم الإدارة المدرسية لقاءات وندوات ومحاضرات عن أهمية اختيارات الطلبة للتخصصات التعليمية والمهنية.	4.25	0.85	7	مرتفع
10	تشارك الإدارة المدرسية في تنفيذ برامج التوعية المهنية للطلبة	4.23	0.92	8	مرتفع
9	تهيئ الإدارة المدرسية مناخ نفسي صحي لطلبة حول التربية المهنية	4.20	1.01	9	مرتفع
5	تقوم الإدارة المدرسية بحملات توعية ومشاركة الطلبة ومساعدتهم في اختيار تخصصاتهم.	4.20	1.12	10	مرتفع
22	تعمل الإدارة المدرسية على توفير الدلة والنشرات لتعريف الطلبة بالمهن والوظائف المتعددة.	4.15	1.07	11	مرتفع
21	تقيم المدرسة أسبوعا مهنيا في المدرسة بالتعاون مع المؤسسات والجهات ذات العلاقة لتعريف الطلبة بأهمية التعليم المهني.	4.12	1.09	12	مرتفع
19	تنظم الإدارة المدرسية زيارات ميدانية لبعض المؤسسات المهنية.	4.11	0.87	13	مرتفع
17	تتابع الإدارة المدرسية التوجهات العالمية المعاصرة في التعليم المهني.	4.05	1.00	14	مرتفع
15	تثير الإدارة المدرسية اهتمام الطلبة بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة لتشجيعهم على التعليم المهني.	4.01	1.04	15	مرتفع
18	ترشد الإدارة المدرسية الطلبة إلى أهمية تطوير معارفهم ومهاراتهم في التخصص مدى الحياة.	3.83	1.14	16	مرتفع
12	تهتم الإدارة المدرسية بالتجهيزات اللازمة لمشغل التربية المهنية لتشجيع الطلبة على التعليم المهني.	3.82	1.26	17	مرتفع
14	تشرك الإدارة المدرسية المعلمين في نشر الوعي بأهمية ودور التدريب المهني.	3.63	1.22	18	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
13	تقوم الإدارة المدرسية بعمل زيارات ميدانية لبعض المؤسسات المهنية.	3.28	1.41	19	متوسط
20	تطلع الإدارة المدرسية الطلبة على النشرات الصادرة من الكليات والمعاهد المهنية.	3.27	1.34	20	متوسط
24	توجه الإدارة المدرسية المعلمين لعقد اختبارات لمعرفة ميول وقدرات الطلبة.	3.05	1.44	21	متوسط
23	تكلف الإدارة المدرسية بعض الطلبة لكتابة البحوث والمقالات حول المهن المتوفرة في سوق العمل.	3.01	1.46	22	متوسط
11	تشرف الإدارة المدرسية على طباعة الأدلة والنشرات لتعريف الطلبة بالمهن والوظائف المختلفة.	2.83	1.22	23	متوسط
15	تقيم الإدارة المدرسية لقاءات وندوات ومحاضرات حول أهمية اختيارات الطلبة التعليمية والمهنية.	2.71	1.54	24	متوسط
16	تنشئ المدرسة مشغلا للتربية المهنية في المدرسة تتعلق بالمهن الموجودة في المجتمع.	2.52	1.23	25	متوسط
27	تثير الإدارة المدرسية دافعية الطلبة للمشاركة في إقامة بعض المشاريع الصغيرة.	2.47	1.46	26	متوسط
26	تساعد الإدارة المدرسية الطلبة على إدراك قيم العمل المهني وأهميتها في تكوين السلوك الشخصي السوي لدى المهنيين.	2.45	1.29	27	متوسط
	المتوسط الحسابي لدور الإدارة في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني ككل	3.72	1.11		مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات المقياس بلغ (3.72)، وقد تراوح مستوى العبارات بين: (2.45-4.48) درجة، حيث حصلت (17) عبارة مستوى دور مرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.82-4.48) كان أعلاها للعبارة (6) والتي تنص على: تساعد الإدارة المدرسية الطلبة على اختيار المسار الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم. بينما كان أدناها للعبارة رقم (12) والتي تنص على: تهتم الإدارة المدرسية بالتجهيزات اللازمة لمشغل التربية المهنية لتشجيع الطلبة على التعليم المهني، كما يظهر من الجدول أن هناك (10) عبارات قد حصلت على مستوى دور متوسط من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.45-3.63) كان أعلاها للعبارة رقم (14) ونصها: تشرك الإدارة المدرسية المعلمين في نشر الوعي بأهمية ودور التدريب المهني. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (22) ونصها: تساعد الإدارة المدرسية الطلبة على إدراك قيم العمل المهني وأهميتها في تكوين السلوك الشخصي السوي لدى المهنيين. وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.72) بدرجة ممارسة مرتفعة، مما يدل على أن **مستوى دور الاساليب الإدارية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني** من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعا.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني**: " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة التدريسية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) لمعرفة مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة التدريسية (أقل من 10 سنوات، 10سنوات فأكثر) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (3): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعا لمتغير الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.42	2.50	540	0.15
	أنثى	3.22			
الخبرة التدريسية	أقل من 10 سنوات	3.82	2.76	540	*0.01
	10 سنوات فأكثر	3.35			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير: الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة أقل من 10 سنوات.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة السابقة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1. عقد دورات تثقيفية للطلبة تهدف إلى توعيتهم بأهمية التعليم المهني.
2. إعداد خطط وبرامج للتوعية المهنية وآلية تنفيذها، وتوعية أولياء الأمور وحثهم على تشجيع أبناءهم على الالتحاق بالتعليم المهني.
3. توفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لمشاغل التربية المهنية.
4. إعادة النظر بمناهج التربية المهنية بحيث تركز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري.
5. إجراء المزيد من الدارسات حول المعيقات التي تواجه التعليم المهني في المدارس في بيئات مختلفة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عصية، مي فتحي (2005). **مشكلات التعليم المهني في المدارس المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- **بدرخان، سوسن** (2014). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 22 (2). 65-99.
- خميس، فاطمة الزهراء وأبو جمود، هيثم (2018). واقع تدريس مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المقرر وأمناء المشاغل في مدارس محافظة اللاذقية الرسمية، **دراسات العلوم التربوية**. 45 (2). 135-162.
- الزواهرة، محمد وشديفات، سمير (2016). الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية**. 4 (149). القدس.

- الشمري، محمد؛ والحراحشه، محمد (2018). **دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت.
- عايش، أحمد (2009). التربية المهنية ماهيتها وأساليب التدريس وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة. عمان.
- عبابنه، أحمد؛ والجاردي، عدنان (2004). **اتجاهات طلبة الصفين العاشر الأساسي والثاني الثانوي المهني نحو التعليم المهني في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية.
- علي، برينه (2013). الإدارة المدرسية الناجحة والفعالة. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**. 199-222.
- الكلثم، مها (2016). دور تدريس مقرر التربية المهنية في تنمية قيم العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. **الجامعة الإسلامية السعودية**. 24 (2).
- الكيومي، خوجه؛ إسماعيل، عمر (2012). **أساليب الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات التحصيل الدراسي التي يواجهها تلاميذ التعليم الأساسي في محافظتي شمال وجنوب الباطنة في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.
- المشاقبة، أحمد؛ والعليمات، علي (2019). **معيقات تدريس التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت.
- المومني، ربيع فخري (2017). أساليب الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية لتنمية مفهوم المواطنة والانتماء للوطن الأردني. **مجلة الرواق.** 311-326.
- النملة، نادية محمد (2017). **واقع التعليم الثانوي المهني في محافظات غزة وسبل تطويره في ضوء بعض التجارب العالمية**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ohwwerei, F& Nwosu,B (2013). The Role of Vocational and Technical education in Nigeria Economic Development. **Educational research quarterly**, 36 (3): 47-66.
- Pinto, J& Taveiraa, M& Candeias, A& Araujo, A& Mota,A (2012). Measuring Adolescents Perceived social Competences in Career education: A Longitudinal study with Portugal students. **Procedia-Social and Behavioural Sciences**. (69): 271-278.
- Shi, W (2013). Issues and Problems in the current development of vocational education in China**. Chinese Education and society.** Vol 46: 12-21.